[163] دحية: أني أحبك، وان لك عندي مدحة أزفها (5) إليك: أنت أمير المؤمنين وقائد الغر المحجلين، أنت سيد ولد آدم ما خلا النبيين والمرسلين. لواء الحمد بيدك يوم القيامة، تزف أنت وشعيتك مع محمد وحزبه إلى الجنان زفا (6). قد أفلح من تولاك وخسر من تخلاك (7). محب محمد محبك ومبغض محمد مبغضك، لن ينال شفاعة محمد صلى ا عليه وآله، أدن مني صفوة ا. فأخذ رأس النبي صلى ا عليه وآله فوضعه في حجره. فانتبه صلى ا عليه وآله فقال: ما هذا الهمهمة ؟ فاخبره الحديث. فقال: لم يكن هو دحية الكلبي، كان جبرئيل سماك باسم سماك ا به، وهو الذي ألقى محبتك في صدور المؤمنين ورهبتك في صدور الكافرين (8).

_____ (5) أي أهديها. (6) في المصدر: إلى الجنة زفا زفا. (7) في المصدر: عاداك. (8) مناقب الخوارزمي: ص 231، الفصل 19، وأورده في البحار: ج 37 ص 296 ب 54 ذيل ح 12، كما أورده في البحار أيضا: ج 39 ص 96 ب 76 ح 8. وكذا في أمالي الشيخ: ص 31 وبشارة المصطفى: ص 120.

_____